# استجرار الغاز يوفّر الملايين على لبنان المشروع موجود لكن الظروف غير مناسبة

.تحويل محطات الكهرباء على الغاز يحقق وفراً يبلغ 1032 مليون ليرة سنويا

المصدر: الدولية للمعلومات

نيسان 10 2014

وافق مجلس الوزراء اللبناني في جلسته بتاريخ 21/6/2010 على خطة قطاع الكهرباء بغية توفير الطاقة الكهربائية على مدار الساعة، ومن المشاريع التي تضمنتها الخطة إنشاء خطوط الغاز البرية (والبحرية إذا لزم الأمر) على طول الساحل اللبناني لتغذي كامل معامل إنتاج الكهرباء من البداوي (في الشمال) إلى صور (في الجنوب) وذلك لخفض كلفة القطاع الصناعي ومستقبلاً لإطلاق توزيع الغاز على المنازل والسيارات التي تعمل على الغاز الطبيعي، فماذا في تفاصيل المشروع وهل هو حقيقة أم مجرد مشروع لصرف المال العام من دون جدوى اقتصادية؟

**خط الغاز**

يبلغ طول خط الغاز المزمع إنشاؤه 175 كلم بقطر 36 انشاً وسيقام هذا الخط ضمن حرم سكة الحديد (لعدم دفع :اموال لاستملاك أراض جديدة لمد الخط) او في البحر إذا لزم الأمر. وهذا المشروع مقسم إلى 5 أقسام كما يلي

.القسم الأول: من معمل دير عمار إلى سلعاتا بطول 36 كلم وبكلفة 87,817 مليون دولار -

.القسم الثاني: من سلعاتا إلى معمل الزوق بطول 42 كلم وبكلفة 70,961 مليون دولار -

القسم الثالث: من الزوق إلى الناعمة بطول 36 كلم وبكلفة 157,383 مليون دولار (وهذه الكلفة مرتفعة كونه - .سيكون خطاً بحرياً)

.القسم الرابع: من الناعمة إلى الزهراني بطول 33 كلم وبكلفة 66,951 مليون دولار -

.القسم الخامس: من الزهراني إلى صور بطول 30 كلم وبكلفة 60,863 مليون دولار -

.وقد تم إنجاز القسم من الحدود السورية حتى محطة دير عمار من شركة منشآت النفط في طرابلس

جدوى الخط

وكانت دراسة لوزارة الطاقة والمياه قد بينت أن تحويل محطات الكهرباء على الغاز يحقق وفراً يبلغ 1032 مليون ليرة (وقد ينطوي هذا الرقم على مبالغة أكبر). فاستناداً إلى الإحصاءات الصادرة عن الوزارة يقدر استهلاك معامل الكهرباء حالياً بنحو 2,2 مليون طن من المازوت سنوياً، تقدر كلفتها (على أساس سعر الطن 1019 دولار) بنحو 2,248 ملياري دولار وفي حال استبدل المازوت بالغاز فإن الكمية التي تحتاج إليها المعامل تصل إلى 93,6 مليون متر مكعب من الغاز تصل كلفتها (على أساس سعر المتر المكعب 12,97 دولار) إلى نحو 1,215 مليار دولار أي وفر بقيمة 1,033 مليار دولار.

**مصدر الغاز**

بالنسبة الى وزارة الطاقة والمياه، فإن مصدر الغاز الحالي هو خط الغاز العربي من مصر ودول الخليج مع امكان الاستفادة من الغاز الروسي بعد ربطه بتركيا، وفي مرحلة لاحقة في حال اكتشاف الغاز في المياه البحرية اللبنانية يمكن الاستفادة من هذا الغاز.

لكن، مع اندلاع الأحداث في كل من سوريا ومصر توقف إمداد لبنان بالغاز، مما يعني أن الخط قد يكون من دون فائدة أقله الآن لعدم توافر الغاز لنقله من الشمال الى بيروت والجنوب والوفر والجدوى الاقتصادية التي تتحدث عنها الوزارة تصبح مجرد أرقام و أوهام وذلك بعدما تكون أنفقت الأموال على خط لن ينقل شيئاً، وعدم المباشرة بالأشغال قد يكون هو الخيار الأفضل في هذه المرحلة بانتظار جلاء صورة الواقع النفطي في لبنان وتطورات المنطقة.